اليوم في جدة

مؤتمر دولي لتنسيق جهود المواجهة ضد داعش

متابعة / قاسم علي

تتجه الأنظار اليوم إلى مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية الشقيقة التي تستضيف موتمرا اقليميا دوليا يضم ممثلين عن عدد من الدول العربية والإسلامية ، بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأميركية إلى ما سيتمخض عن هذا المؤتمر من قرارات فعلية لمحاربة إرهاب تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) حيث يأتي انعقاد المؤتمر وسط تنامي الجهود الأميركية لإنشاء تحالف دولي لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية "داعش".

ومن المقرر أن يقف مؤتمر جدة الذي يشارك فيه كل من مصر وتركيا والاردن ولبنان ، بالإضافة إلى عدد من الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي ما أطلقت عليه الرياض "الإرهاب في الاقليم" والتنظيمات التي تقف وراءه ، بالإضافة الى سبل مواجهته..

وكانت الرياض قد اعلنت دعمها للجهود التي تقودها الولايات المتحدة للقضاء على الخطر المتزايد في العراق وسوريا وذلك بعد سيطرة عصابات داعش الإرهابية على عدد من المناطق في كلا البلدين .

وكان وزراء الخارجية العرب قد اكدوا في اجتماعهم الذي عقد الأسبوع الماضي بالعاصمة المصرية القاهرة على دعمهم الكامل للجهود الدولية الرامية الى مواجهة الإرهاب .

وترغب واشنطن التي دشنت قبل أسابيع حملة من الضربات الجوية ضد مواقع داعش في العراق في ان تشارك السعودية وجيرانها في هذه المعركة .

وكان مسؤولون سعوديون قد كشفوا عن ان هناك أكثر من 2500 شخص سافروا خارج البلاد للعمل مع منظمات متشددة .

وتعهد وزير الخارجية الأميركي عشية جولته للمنطقة التي تشمل خصوصا الأردن والعراق ثم السعودية ببناء ائتلاف واسع يضم أكثر من 40 بلدا ويستمر لسنوات من أجل القضاء على جهاديي تنظيم الدولة الإسلامية الذين يزرعون الرعب في العراق وسورية.

وذكرت مصادر صحافية بأن الإرهاب أصبح خطرًا يتهدد الجميع، وأن التهاون في الاستعداد لمواجهته وتوفير وسائل محاربته يعد تقصيرًا يلحق الضرر بمكتسبات الأوطان وينشر الفوضى والدمار ويدخل العالم في مرحلة تنذر بأخطار عميقة قد تؤدي إلى تغيير الخرائط السياسية في العديد من البلدان.

يذكر ان العديد من مقاتلي الجماعات المتشددة كجبهة النصرة في سوريا وداعش الإرهابية في العراق والشام ينتمون لجنسيات عربية وأوروبية مختلفة .

وتشعر الرياض بالخوف من التمدد السريع لداعش خاصة بعد تمركز هذه العصابات قرب حدودها الشمالية الشرقية مع العراق .

وتضم عصابات داعش الإرهابية عددا من المتطوعين السعوديين الذين يقاتلون في صفوفها ما يعزز المخاوف من إمكانية تنفيذ هذه العصابات التكفيرية الظلامية هجمات على المملكة .

يشار الى ان الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز قد اصدر في شهر اغسطس الماضي مرسوما يقضي بالسجن من 3 الى 20 عاما لمن يسافر من السعوديين الى الخارج للقتال ، والسجن لمدد تتراوح بين 5 و30 عاما لمن يقدم دعما ماديا أو معنويا لجماعات متشددة .

تفجير يودي بقادة أبرز الحركات المتمردة بسوريا

بيروت / وكالات

قتل 28 قياديا في "حركة احرار الشام" الاسلامية المقاتلة ضد النظام السوري في انفجار ضخم استهدف اجتماعا لمسؤولي الحركة وقادة الالوية أمس الأول في ريف ادلب في شمال غرب سوريا، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

ونعت الجبهة الاسلامية التي تنتمي اليها حركة احرار الشام على حسابها على "تويتر" القائد العام للحركة حسان عبود المعروف بأبي عبدالله الحموي وقادة آخرين، مشيرة الى انهم قتلوا في "انفجار لم تتبين حقيقته بعد".

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن: "استهدف انفجار ضخم اجتماعا لقياديي الصف الاول والصف الثاني في حركة احرار الشام الاسلامية في بلدة رام حمدان في ريف ادلب، ما تسبب بمقتل 28 منهم على الاقل".

واشار الى ان الاجتماع كان منعقدا في قبو احد المنازل في البلدة، ولم تعرف طبيعته بعد.

واضاف: ان الاجتماع كان يضم "نحو خمسين قياديا عسكريا وشرعيا"، مرجحا ان "الجميع قد قتلوا، لكن المعلومات المؤكدة هي حول مقتل 28".

وجاء في بيان للجبهة الاسلامية: "بنفس رضية ومحتسبة، تنعي الجبهة الإسلامية للأمة الإسلامية وشعب سوريا الصابر ابنهما البار أبا عبدالله الحموي حسان عبود وبعض إخوانه" الذين عدد اسماءهم، مشيرا الى انهم "قضوا شهداء في انفجار داخل مقر اجتماعهم لم تتبين حقيقته بعد".

ويقع ريف ادلب تحت سيطرة مجموعات عدة من المعارضة المسلحة على راسها الجبهة الاسلامية وجبهة ثوار سوريا، وكتائب اخرى مقاتلة ضمن هيئة الاركان التابعة للجيش السوري الحر.

وتعتبر "حركة احرار الشام" من ابرز مكونات الجبهة الاسلامية، وهي تجمع من عدد من الالوية والكتائب المقاتلة ضد النظام السوري ذات توجه اسلامي. وتقاتل "حركة احرار الشام" النظام في كل انحاء سوريا وتنظيم "الدولة الاسلامية".

وانسحب تنظيم "الدولة الاسلامية" من مجمل محافظة ادلب في مارس 2014م تحت ضربات مقاتلي المعارضة.

السبسي يترشح رسميا لرئاسة تونس

تونس / وكالات

قدم الباجي قائد السبسي زعيم حزب نداء تونس العلماني وأبرز منافس لحركة النهضة الاسلامية أمس الأول أوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها يوم 23 نوفمبر المقبل.

وتستعد تونس مفجرة شرارة انتفاضات الربيع العربي لإجراء انتخابات تشريعية يوم 26 اكتوبر المقبل تليها انتخابات رئاسية يوم 23 نوفمبر في خطوة اخيرة نحو ارساء ديمقراطية مستقرة بعد ثلاث سنوات من الاطاحة بحكم الرئيس زين العابدين بن علي.

وذكر قائد السبسي في تصريح مقتضب للاعلاميين عقب تقديم طلب ترشحه بمقر الهيئة: إن ترشحي للرئاسية هو واجب وطني قمت به من أجل تونس وشعبها.

واضاف: "أتمنى أن أكون عند حسن ظن التونسيين وشهد محيط مقر الهيئة العليا المستقلة للانتخابات حضورا لافتا لانصار حركة نداء تونس ولقياداتها المركزية والمحلية الذين رددوا شعارات مؤيدة لترشح السبسي للرئاسية ورفعوا لافتات تدعمه".

وتولى السبسي (87 عاما) منصب رئيس الوزراء بعد الإطاحة بين علي اثر انتفاضة شعبية قبل ان يسلم الحكم للائتلاف الثلاثي بقيادة حركة النهضة الاسلامية ومشاركة حزب المؤتمر من أجل الجمهورية والتكتل من اجل العمل والحريات عقب انتخابات

المجلس الوطني التأسيسي.

وأسس السبسي حزبه الجديد (نداء تونس) قبل عامين لمنافسة النهضة التي حققت فوزا كاسحا في أول انتخابات حرة في اكتوبر 2011م وساهم في الضغط على حكومتها للاستقالة العام الماضي.

وقال محسن مرزوق مدير الحملة الانتخابية لحزب نداء تونس لرويترز: "رسالة واضحة من رجل أثر بشكل واضح في الثلاث سنوات الماضية في تاريخ تونس".

وأضاف: "كان دوره مؤثرا عندما تولى رئاسة الحكومة وأنجز ما وعد به الناس قبل ان يؤسس حزبا استطاع في مدة وجيزة ان يحقق التوازن السياسي في تونس واعطى امكانية للتداول على السلطة وارساء ديمقراطية حقيقية".

ويعتبر السياسي المخضرم الذي شغل عدة مناصب هامة مع كل الرؤساء السابقين للبلاد من بين المنافسين البارزين في الانتخابات الرئاسية الى جانب محمد المنصف المرزوقي رئيس الجمهورية الحالي ومصطفى بن جعفر رئيس المجلس الوطني التأسيسي واحمد نجيب الشابي زعيم الحزب الجمهوري والمعارض البارز السابق اضافة الى حمة الهمامي زعيم الجبهة الشعبية.

ومع فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية يوم الاثنين الماضي قدم الهاشمي الحامدي زعيم تيار المحبة المقيم في لندن والعربي نصرة رئيس حزب صوت شعب تونس ترشحهما للانتخابات الرئاسية.

ويوم الاحد الماضي أعلنت حركة النهضة الاسلامية أبرز الاحزاب السياسية في البلاد أنها لن تخوض انتخابات الرئاسية بدعوى أنها لا ترغب في السيطرة على كل المنافسات في خطوة قد تعزز انفتاحها على المعارضة العلمانية بعد الانتخابات المقبلة.

فيما الصحة العالمية تتوقع آلاف الاصابات الجديدة

مخاوف عالمية من توسع انتشار وباء ايبولا

تقرير / قاسم الشاوش

يثير الانتشار السريع لوباء ايبولا القاتل الذي يُعدّ من أخطر الأمراض الفتاكة في تاريخ البشرية مخاوف العديد من دول العالم بسبب تفشي الفيروس بسرعة أكبر من دولة الى اخرى والذي بدأ انتشاره بشكل مخيف في دول غرب افريقيا التي تعاني من عجز في الإمكانيات والقدرات لمواجهة هذا الوباء، الذي وضع سكان دول غرب أفريقيا والعالم في حالة من الذعر والقلق و تقف منظمة الصحة العالمية عاجزة عن توفير لقاح مضاد أو احتواء هذا الوباء الخطير الذي يهدد سكان المعمورة بسبب توسعه وانتشاره السريع..

وفي هذا السياق حذرت منظمة الصحة العالمية أمس من مواصلة انتشاره حيث يتوقع تسجيل آلاف الاصابات الجديدة في ليبيريا الاكثر تضررا.. وانه بعد ان ادى الوباء الحالي الاخطر منذ اكتشاف الفيروس عام 1976م الى وفاة اكثر من ألفي شخص منذ مطلع العام في ليبيريا وسيراليون وغينيا، قد يكون الآتي أعظم..

واكدت منظمة الصحة العالمية في جنيف انه "يتوقع تسجيل آلاف الاصابات الجديدة بمرض ايبولا في الاسابيع الثلاثة المقبلة في ليبيريا..

في حين أعلن وزير دفاع ليبيريا بروني ساموكاي أن بلاده تواجه "تهديدا خطيرا" لوجودها في ظل انتشار فيروس ايبولا القاتل كـ"النار في الهشيم..

ووصف ساموكاي رد الفعل الدولي على الأزمة بأنه "ليس قويا..

وحذر المسؤول الليبيري من أن النظام الصحي الضعيف في بلاده يعاني تحت وطأة حالات الإصابة بفيروس إيبولا.

وقال في كلمة أمام مجلس الأمن الدولي: إن ليبيريا تفتقر للبنية التحتية والإمكانات اللوجستية والخبرة المهنية والموارد المالية للتعامل بفعالية مع هذا المرض..

وفي غضون ذلك، نبهت مبعوثة الأمم المتحدة في ليبيريا كارين لاندغرن بأن 160 عاملا في قطاع الصحة أصيبوا بالمرض، مشيرة إلى أن نصفهم قضى نحبه

وأوضحت أن العاملين في قطاع الصحة ليس لديهم أجهزة الحماية المناسبة ولم يحصلوا على التدريب المطلوب وأضافت: إن "الليبيريين يواجهون أسوأ تهديد منذ حربهم

وتوقعت منظمة الصحة العالمية انتشارا "هائلا" في البلاد حيث الفيروس مستشر. ويسهم نقص الأسرة المتوافرة لعلاج الاصابات في تسريع انتشار العدوى بحسبها

واعلنت المنظمة حصيلة أخيرة في 5 سبتمبر الجاري اصابة حوالي 4000 شخص من بينهم 2097 توفوا في الدول الثلاث الاكثر تضررا. كما سجلت وفيات بالمرض في نيجيريا، اكبر قوة اقتصادية في القارة فيما تأكدت اصابة واحدة في السنغال.

وفي مؤشر على القلق العالمي أعلن الرئيس الاميركي باراك اوباما الاحد الماضي، بعد يومين عن تخصيص الاتحاد الاوروبي 140 مليون يورو لمكافحة الوباء، وقال: ان بلاده ستحشد مواردها العسكرية لصد وباء "خارج عن السيطرة".

وسيرسل الجيش الاميركي "سريعا" مستشفى ميدانيا يتسع لـ25 سريرا الى ليبيريا يخصص لمعالجة العاملين في القطاع الصحي على ما اعلن البنتاغون الاثنين.

اما بريطانيا فاعلنت عن بناء مركز طبي مجهز بـ62 سريرا قرب عاصمة سيراليون فريتاون. وأصيب طبيب يعمل لصالح منظمة الصحة العالمية بالعدوى في هذا البلد وسيتم اجلاؤه قريبا بحسبها.

وحاول الاتحاد الافريقي المساهمة الاثنين بدوره في مكافحة المرض فعقد اجتماعا في اديس ابابا لوضع استراتيجية افريقية لهذا الهدف.

وقالت رئيسة مفوضية الاتحاد الاوروبي نكوسازانا دلاميني: زوما ان "الدول الاعضاء الافريقية قررت مطالبة كل الدول الاعضاء برفع كل القيود على السفر لكي يتمكن الناس من التنقل بين الدول ومواصلة أعمالهم التجارية ومن اجل تشجيع الانشطة الاقتصادية".

وتابعت: "ينبغي فعل هذا بشكل طارئ" في ختام الاجتماع الذي استغرق يوما.

واضافت: "لقد تم التأكيد ايضا انه مع رفع القيود على السفر يجب فرض آليات مراقبة مناسبة عند نقاط انطلاق المواطنين ونقاط وصولهم سواء في المطارات أو المعابر البرية أو المرافئ البحرية".

واغلق عدد من الدول المتاخمة للبلدان الاكثر تضررا من ايبولا حدودها فيما منعت دول اخرى دخول المسافرين الوافدين منها الى أراضيها وعلقت عدد من شركات الطيران الرحلات إلى المناطق التي ينتشر فيها المرض.

لكن اجراءات الوقاية هذه ادت الى خنق هذه البلدان الضعيفة اصلا وتعقيد كبير للعمل الانساني.

كما دعت 11 مجموعة دولية ناشطة في غرب افريقيا من بينها عملاقة الفولاذ ارسيلور ميتال الى رفع "أي حظر على السفر".

على المستوى المالي اعلنت دلاميني- زوما أن عددا من الدول وافقت على توفير المال او العمال لكنها لم تحدد ارقاما

وتقدر الامم المتحدة الحاجة الى 600 مليون دولار على الفور لمواجهة الوباء الذي تأخر المجتمع الدولي في التعاطي معه بجدية.

وفي أواخر اغسطس اعلنت منظمة الصحة العالمية خطة بقيمة 100 مليون دولار

واعلن مفوض الاتحاد الافريقي للشؤون الاجتماعية مصطفى كالوكو عن إنشاء بعثة افريقية لمكافحة الوباء في غرب افريقيا ستتألف من "100 عامل في القطاع الطبي".

وينتقل فيروس ايبولا فقط بالاتصال المباشر مع افرازات أي شخص مصاب او اغراض ملوثة مثل الحقن. ويؤدي الى ارتفاع في الحرارة وتقيؤ واسهال واحيانا إلى نزيف داخلي، ويؤدي في نصف الحالات إلى وفاة المصاب.

ولا يوجد أي لقاح للمرض، إلا أن منظمة الصحة العالمية قررت الجمعة البدء فورا باستخدام علاجات لا تزال قيد الاختبار على أمل التوصل إلى لقاح بحلول نوفمبر القادم وخصوصا للعاملين في المجال الصحي..

وباء حمى ايبولا النزفية

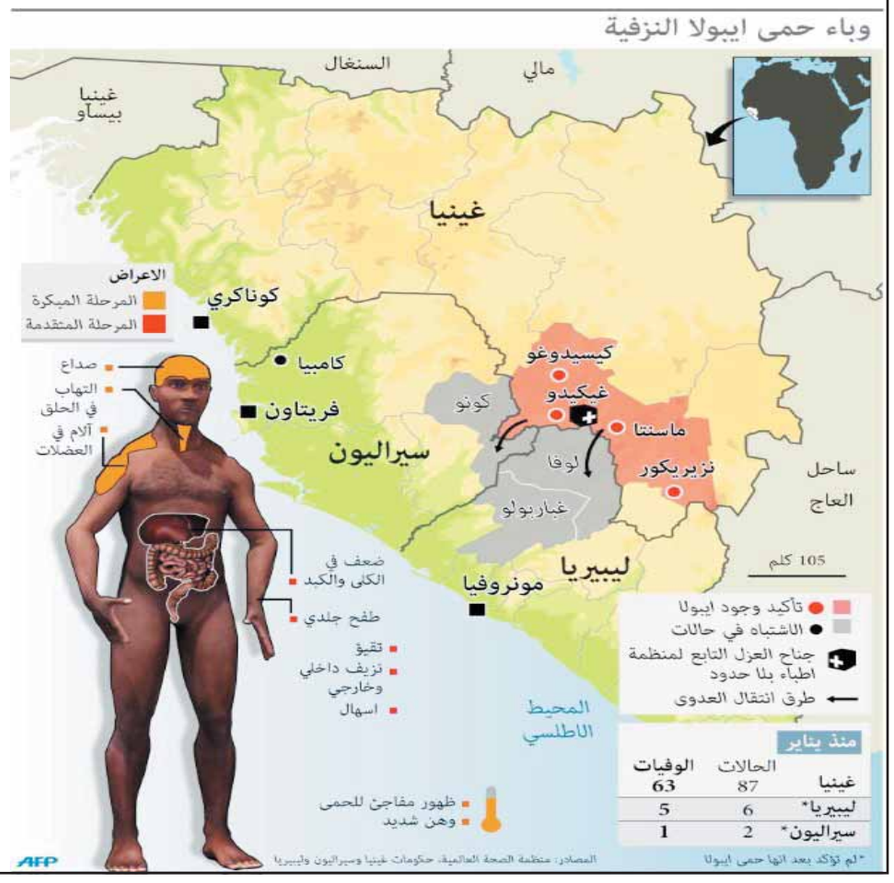

تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..

وزير الداخلية

مشيداً في ذات الوقت بجهود شرطة الدوريات وأمن الطرق التي تعمل إلى جوار غيرها من منتسبي المؤسسة الأمنية في تحقيق الأمن والاستقرار ، موجها بالعناية والاهتمام بالآلية والوسائل التي تمكن رجل الأمن من أداء واجبه وتجعله على جاهزية عالية ، مشددا على سرعة إنشاء الفحص الآلي لمركبات شرطة الدوريات وأمن الطرق.

واستمع وزير الداخلية إلى معاناة الجرحى والمصابين من منتسبي شرطة الدوريات وأمن الطرق ووجه بالعناية الكاملة بهم واستكمال علاجهم بالداخل والخارج .

اليمن تشارك

وأشار الكستبان إلى أن مجلس محافظي المصارف المركزية سيطلعون خلال اجتماعهم على توصيات الاجتماع الثالث والعشرين للجنة العربية للرقابة المصرفية وكذا تقرير عن أعمال الفريق الاقليمي لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية وكذا توصيات الاجتماع العاشر للجنة العربية لنظم الدفع والتسوية.

وأضاف مدير عام العلاقات العامة: إن محافظي البنوك المركزية وفي إطار تبادل الخبرات بين المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية سيطلعون خلال اجتماعهم على تجربة بنك الجزائر في مجال إصلاح القطاع المصرفي يستعرضها معالي الدكتور محمد لكصاسي محافظ بنك الجزائر المركزي.

مصدر أمني: اعتداءات

وفي ذات السياق أكد المصدر أن استمرار هذا التصعيد المسلح سيجعل الأجهزة الأمنية مضطرة للقيام بواجبها على الوجه الأكمل لتأمين حياة ومصالح المواطنين والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة.. داعياً أبناء الشعب إلى الوقوف صفاً واحداً في وجه أية أعمال أو ممارسات خارجة عن النظام والقانون تسعى لجر الوطن إلى منزلق العنف والفوضى.

اليمن بوحدته وديمقراطيته وحكمه الرشيد سيغدو قوياً وستتعزز مكانته ويكبر في عيون العالم.

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية